
**جماليات الخزف الإسلامي وتطبيقاتها على طالبات قسم التربية الفنية
في مقرر الخزف في كلية التربية الأساسية لدولة الكويت**

إعداد

د/ فهد أحمد الكندري

الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية - دولة الكويت

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٥٣) - يناير ٢٠١٩

جماليات الخزف الإسلامي وتطبيقاتها على طالبات قسم التربية الفنية في مقرر الخزف في كلية التربية الأساسية لدولة الكويت

إعداد

د/فهد أحمد الكندري*

الملخص :

يعتبر فن الخزف الإسلامي مصدر ثري من مصادر المعرفة الجمالية والبصرية والفنية في العالم، حيث لاقت إبداعات الخزاف المسلم وفنه الكثير من الشعوب والحضارات عبر العصور وقد أشاد به العديد من الباحثين في جميع أنحاء العالم لهذا الفن العريق. ومن خلال البحث العلمي، يمكن القول بأن هذه الدراسة التطبيقية ساهمت في منح طالبات التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت فكرة تطبيقية مميزة عن الخزف الإسلامي وزيادة ثقافتهم بجماليات فن الخزف الإسلامي من خلال استخدام وتوظيف عناصر الفن الإسلامي في الخزف كالخط العربي والزخارف الهندسية الإسلامية والزخارف النباتية في إظهار إبداعاتهم الفنية في تصميم وتشكيل الخزف الإسلامي وعمل تطبيقات عملية في نطاق هذا الفن العريق. كما أن هذه التجربة ساهمت في معرفتهم لطرق الحفاظ على هوية وأصالة هذا الفن العريق والوعي بجمالياتها. حيث تعتبر منتجاتهم الفنية الخزفية مصدر للوعي من اتجاه العولمة القادمة من جميع الاتجاهات والتي يمكن أن يكون لها الأثر السلبي في محو هذا الفن الأصيل وضياع جماليات هذا الفن. ولا شك أن بدأ الاعتناء بفن الخزف الإسلامي في دولة الكويت والذي يبدأ من خلال الاهتمام والاعتناء بالتحصيل المعرفي الجمالي لفن الخزف لدى معلمي المستقبل في التربية الفنية في دولة الكويت.

١. مقدمة

لا تخلو أية حضارة من الحضارات البشرية السابقة الا زاولت مهنة وحرفة الخزف عبر التاريخ. ولا زالت الدول المتقدمة في شتى أنحاء العالم تهتم في هذا المجال وتسعى نحو الحفاظ عليها وتطوير هويتها الثقافية من خلال الاعتماد على جيل ينشأ ويتربص نحو معرفته بفن الخزف الجميل، ولا شك أنه هذا السعي والتخطيط المثمر في مجتمع ما في التربية الفنية قد يثمر منه في الحفاظ على هذه الثقافة الخزفية الجميلة بين الشعوب المختلفة والذي يعبر عن أصالة القيمة الفنية وامتداد هوياتهم المختلفة الاصلية لكل مجتمع.

ونالت فنون الحضارة الإسلامية اعجاب الكثير من الشعوب العالمية وباهتمام عصور أبناء العالم العربي قديما والحفاظ عليها سواء في مجال الخزف والزجاج والعمارة والمعادن والخشب والديكور.

* الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية دولة الكويت

ويرى البوعيشي والبريكي عن الخزف الإسلامي (٢٠١٥) يعتبر فن الخزف من أروع ما ترك لنا الفنان في العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع متميز، فهو فن نتج من رؤية فنية لها استقلالها، ولقد اكتشفت قطع الخزف الإسلامي القديم في الفسطاط وسامراء والرقعة والمدائن، وتبين أن هذه الأواني إنما صنعت للزينة والاستخدام الوظيفي للحياة اليومية. وما يميز الفن الإسلامي عن غيره من الحضارات الأخرى، إن الفن الإسلامي أقام علاقة متفاعلة بين الفن والمادة، فالفن الإسلامي ظل وحيدا من حيث الرؤيا الجمالية والفلسفية، ومن حيث الغاية والوظيفة فيما هو يتنوع في تحليلها.

وعلى الرغم من مكانة الخزف الإسلامي بين فنون وحضارات العالم الا أنه لا تزال تمر المجتمعات في الوطن العربي بشكل عام بمراحل من التغير السريع والتراث الذي يعيش فيها. حيث نجد أن كثير من معالم هذا التراث والفنون الإسلامية مهددة بالزوال أو رغم أنه لا مناص لمجتمعنا العربية من مواكبة متطلبات عصره والتكيف معها ٢. لذا كان من الضروري التركيز في هذا البحث العلمي على جماليات الخزف الإسلامي وتطبيقاتها على طالبات التربية الفنية في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت حتى نعلم الفائدة ونشر أصالة وثقافة هذا الفن بين جيل التربية الفنية ومستقبله.

٢. مشكلة البحث:

لم تهتم الدراسات الخاصة بفن الخزف الإسلامي وخاصة بتدريسه بدولة الكويت اهتماما يليق بهذا الفن الذي أبهر فناني الخزف في العالم وأدهشهم بتنوعاته وأساليبه، مما يجعل العالم ينظر الى هذا الفن نظرة احترام وتقدير، مما جعلهم يقومون بدراسته دراسة تدقيق. مما أثر في فن الخزف في أغلب بلدان العالم، ولكن لم يحظى هذا الفن بالدراسة الوافية في كلياتنا التي تختص بالفنون وخاصة قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية في مجال الخزف. لذلك سيقوم الباحث بتبيان ودور هذا الفن في حياة الدارسين في القسم وتطبيق هذه الدراسة من خلال أعمالهم الفنية في مقررات القسم.

٣. الأهداف:

يهدف البحث الى ما يلي:

- ١- تبيان أهمية فن الخزف الإسلامي وجمالياته.
- ٢- تبيان دور الخزف الإسلامي وأهميته لطالبات التربية الفنية في كلية التربية الأساسية.
- ٣- يمكن الاستفادة من الخزف الإسلامي في إنتاج نماذج مبتكرة.

1 نزهات مفتاح البوعيشي ود. فاطمة عم ران البريكي (٢٠١٥) الخزف والعمارة الإسلامية بين الماضي والحاضر، كلية الفنون والإعلام- جامعة طرابلس -مجلة كلية الفنون والإعلام - العدد الثاني، طرابلس، ليبيا .
2 إيمان أحمد السيد أبو النور(٢٠١٢) زخارف السدو (بيت الشعر) كمدخل لإثراء خزفيات طالبات التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية، ص ١٥٦٠، كلية التربية النوعية - المنصورة - ١٢ إبريل ٢٠١٢.

٤. أهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- دور الخزف الاسلامي في إبراز القيمة الجمالية الفنية في الخزف.
- ٢- تعريف الطالبات بقيمة الفن الإسلامي وأثره على فن الخزف.
- ٣- تدريب الطالبات على المهارات والتشكيل الخزفي في الفن الاسلامي.

٥. مصطلحات البحث:

٥.١ جماليات (Aesthetics)

مصطلح جماليات هو جمع لمصطلح جمال ويرى ابن منظور في لسان العرب (٢٠٠٤) الجمال هو تزين الأشياء وهو الحسن في الخلق والخلقة^١. كما يعرف المعجم الفلسفي الجمال اصطلاحاً هو صفة تلاحظ في الأشياء وتبعث النفس البهجة والسرور^٢. ويعرف الباحث الجماليات الخزف الإسلامي بأنه الظاهرة الجمالية في الخزف سواء في تكوين العمل الفني أو في التصميم والتكوين الزخرفي أو في اللون الخزفي أو في فكرة الموضوع الفني الإبداعي أو في طريقة التشكيل والبناء اليدوي في الخزف والتي تحدث متعة بصريه فنيه وتليق المشاهد والمختصين في مجال الفن بذلك.

٥.٢ الخزف الاسلامي (Islamic Ceramic):

يطلق مصطلح الخزف الإسلامي على كل ما يصنع من الخزف ويمثل الأسلوب المستخدم الذي يحتوي على الفن والتصميم ذو الطابع الإسلامي سواء باستخدام عناصر الفن الإسلامي وهي الخط العربي أو الزخارف الهندسية الإسلامية أو الزخارف النباتية وعلى الأشكال الخزفية كالمزهريات والأواني والحداريات وكل ما شكل من الخزف. والخزف هو كل ما شكل من الطين ومن ثم يترك ليحجف منه الماء خلال فترة تتراوح بين أسبوع وأكثر ومن ثم يحرق الحريق الأول عند درجة حرارة ١٠٠٠ درجة سيلزي ومن ثم يطلى الفخار بالألوان الزجاجية (الجليز) ومن ثم يحرق الحريق الثاني بما يعادل ١١٠٠ درجة سيلزي فما أكثر وحسب درجة اللون المراد الحصول عليه في هذا العمل الفني^٣.

٥.٣ التربية الفنية (Art Education):

يعرف مصطلح التربية الفنية بأنه إكساب الأفراد عادات الجمال، فيدركون علاقاته، ويجعلونها مسلماً لهم في الحياة، مهما اختلفت مظاهرها. كما تهتم التربية الفنية بتشكيل العقلية الابتكارية التي تستطيع أن تبدع، وترى الجديد، وتكشفه، فتوضح للناس جمال الكون. والتربية الفنية

١ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 8، بيروت، (٢٠٠٤)، مجلد ٤.

٢ المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية، مصر، ١٩٧٩ ص ٦٢.

٣ سعاد ماهر محمد (٢٠٠١)، الفنون الإسلامية، هلا للنشر والتوزيع، المهندسين، جمهورية مصر العربية.

و عبدالله الحداد، أحمد سلامة، بدرية المطيري، هدى مواي (٢٠٠٩) فن تشكيل الخزف للمرحلة الثانوية، وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة التطوير، دولة الكويت.

ميدان للخبرة الإنسانية التي تتحقق في أثناء عمليات البحث التي يقوم بها الدارس حيث يكتشف معلومات لها ارتباطات وثيق بمعلومات أخرى سبق أن كشفها الجنس البشري في حضاراته المختلفة، التي تركت آثارها في الفنون التشكيلية عبر العصور. فهي مجال لربط حاضر التعلم بماضي أجداده، بل هي الرابطة اتل تحي هذا الماضي وتكسوه بثوب جديد، يتلاءم مع ظروف حياته الحاضرة، أي أن التربية الفنية لأداة التجدد التي يسعى من خلالها الانسان^١. ويطلق اسم التربية الفنية كما يرى عباس ٢٠١٦ بأنه على ما يدرسه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة من فن ورسم وتصوير وتصميم ونجارة وتشكيل فني... وغيرها، ولفتة التربية الفنية هي التسمية الشاملة لما كان يدخل في نطاق مادتي الرسم والأشغال اليدوية في المدارس^٢.

٦. حدود البحث:

يقتصر البحث العلمي على النقاط التالية:

- ١- خزفيات تمثل الخزف الإسلامي.
- ٢- تطبيق برنامج التجربة العملية على طالبات في كلية التربية الأساسية في مقرر خزف ١ في قسم التربية الفنية.
- ٣- عدد الطالبات بما يقارب ١٠ طالبات وطلبه.

٧. منهجية البحث العلمي:

ينتهج البحث المنهج الوصفي التجريبي من خلال ثلاثة محاور:

- ١- أهمية الخزف الإسلامي وتدرسه.
- ٢- دور الخزف في مادة التربية الفنية
- ٣- الجانب التطبيقي لتجربة البحث وخطوات التنفيذ على طالبات مقرر خزف ١.

٧.١ المحور الأول: أهمية الخزف الإسلامي وأهمية تدرسه.

يتميز الخزف الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة بكونه اوسع الفنون انتشارا لاتساع الرقعة الجغرافية للدولة الاسلامية واختلاف طرز فنون شعوبها المختلفة، وبرغم هذا الاختلاف تتشابه هذه الفنون في اصولها اذ يجمع بينها الفكر الإسلامي^٣. وتتميز صناعة الخزف عند

1 محمود البسيوني (١٩٧٩) التربية الفنية من الوجة الإسلامية. مجلة كلية التربية، مجلد ٣ ، عدد ٣، جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

2 عماد خضير عباس (٢٠١٦) مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣ ، الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة في مادة الخزف، بابل، الجمهورية العراقية.

3عبيد، كلود (٢٠٠٨) التصوير وتجلياته في التراث الاسلامي، طبعة ١، مجلد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ص54. أيضا للمؤلف :

Oliver Watson (2006) Ceramics from Islamic Lands , Thames & Hudson Ltd.

المسلمين بجودتها وتباين طرق تنفيذها واساليب زخرفتها خلال العصور الإسلامية المختلفة، وكذلك تعدد اغراضها، فمنها ما كان يتعلق حاجة وظيفية يومية مثل صناعة الاواني والصحون، ومنها ما يتعلق بأمور الزينة كصناعة التحف^١. وامتاز الخزف الإسلامي بتنوع كبير في اشكاله نتيجة اختلاف الأزمنة والتأثيرات التراثية والمحلية ومع ذلك فثمة ما يوحد اساليب وقوانين وتقاليدها متعددة، ذلك لان الاساليب الفنية في صناعة الخزف كانت تنتشر بسرعة في شتى انحاء العالم الإسلامي^٢.

ومن أهم الدراسات المطبقة على الخزف الإسلامي والتي طبقتها الباحثة ابتسام السعدي (٢٠٠٢) على عشرين عينة من اعمال خزائي لفنانين معاصرين ووفقا لفترات زمنية مختلفة، والتي تهدف من خلال دراستها الى التعرف على تقنيات توظيف الخط العربي على الخزف المعاصر. ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة ان الاهتمام بالجانب بالصيغة الإسلامية والتقني في عملية رسم الحرف العربي ظهر واضحا على تقنيات ملامس السطوح للعمل الخزفي، حيث كونت العناصر الزخرفية لجماليات الخط العربي عاملا جماليا من خلال توظيف الحرف العربي، كما أن الخزف المعاصر طبق الحرف العربي في نتاجاته بصورة واضح ومقروء عند الخزافين^٣.

وفي دراسة أخرى عن الخزف الإسلامي وأهميتها أجرى الباحثتين البوعيشي والبريكي (٢٠١٥) من خلال الدراسة التي أجريت بعنوان " الخزف والعمارة الإسلامية بين الماضي والحاضر " والتي تابعت تقنية عمارة المساجد في الماضي والحاضر في ليبيا، حيث توصل الباحثان للاتي:

١. فقدان العناصر الجمالية للعمارة الإسلامية في المساجد الحديثة.
٢. اختفاء الفن الإسلامي المتمثل في استخدام زخارف الفسيفساء والخزف والتي تعتبر من أقدم
٣. الزخارف التي برع فيها الفنان المسلم في ظل طراز معماري إسلامي.
٤. لم يراع في تصميم المبنى الحديثة للمساجد الطراز المعماري أو الخصوصية التاريخية والأثرية.
٥. الاكتفاء بالجدران الاسمنتية والدهانات العصرية في داخل المساجد باعتبارها اقل تكلفة.

كما استوصى الباحثان:

- ١- الرجوع إلى الصناعات التقليدية الخزفية لأنها كانت مهمة بتصنيع البلاطات الخزفية.

(1980) Mouseio Benake and Vanessa Stamford, T. Townsend Walford, Helen Philon 1 Early Islamic Ceramics: Ninth to Late Twelfth Centuries. Sotheby Parke Bernet Pubns.

2علام، نعمت اسماعيل: فنون الشرة الاوسط في العصور الاسلامية، طبعة ٢، دار المعارف بمصر، القاهرة، ب ت، ص ٨.

3زكا محمد حسن، فنون الاسلام، دار الفكر للطباعة والنشر، ب ت، ص ٣١٢.

4ابتسام ناجي كاظم علي السعدي (٢٠٠٢): توظيف الحرف العربي في الخزف العراقي المعاصر، رسالة ماجستير -

جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة، بابل، العراق.

- ٢- الاهتمام بالفخار والخزفيات لما يمثله من أهمية لهذا الشعب كأقدم الصناعات التقليدية التي عرفها
 - ٣- الإنسان على هذه الأرض وارتبطت بالتطور الحضاري.
 - ٤- توجيه الحرفيين إلى هذه الصناعات التقليدية لأهميتها السياحية والفنية والثقافية لحياة المجتمع، والتصدي
 - ٥- للتيارات الثقافية الوافدة المؤثرة.
 - ٦- اهتمام الأوقاف بالمساجد والإشراف عليها للحفاظ على التراث المعماري.
 - ٧- اهتمام المعماريين بالجانب الفني في العمارة الإسلامية وتوظيفها في بناء المساجد^١.
- وفي دراسة أخرى أيضا قاما بهما الباحثان الدباج ومزعل (٢٠١٣) بأجراء بحث علمي " لجماليات الخط الكوفي في الخزف الإسلامي " وقاموا باختيار عينة للدراسة بلغ عددها خمسة نماذج تمثل مصورات لصحون خزفية ملونة للفترة التاريخية المعينة في حدود البحث وبصورة قصدية واستنتج الباحثان ما يأتي:

- ١- يعد الخط الكوفي الذي وظف في الصحون الخزفية الإسلامية بمثابة عنصر تشكيلي هام ساعد الفنان المسلم على تحقيق التماسك بين اجزاء العمل الخزفي لتأسيس وحده جمالية يمكن ان يستقبلها المتلقي بوضوح من خلال مشاركة الخزف الكوفي الذي تم اعتماده.
- ٢- حاول الخزاف المسلم أبعاد صناعة الصحون الخزفية عن الجانب النفعي الى الجانب الجمالي وينتقل بها من غاية وظيفيه استهلاكية الى غاية جمالية.
- ٣- كما يوصي الباحثان بأن يولي الخزافين الغربيين المعاصرين اهتمام واسعا بأدبيات الخط الكوفي وتكويناته المختلفة بالمستوى الذي يؤهلهم للخط الكوفي خصائص فنية متعددة تكمن في قابلية المد والمطاوعة والمرونة الحيوية مما اكسبه القدرة على

واستوصى الباحثان ما يأتي:

- ١- أن يولي الخزافون المعاصرون اهتماما واسعا بأدبيات الخط الكوفي وتكويناته المختلفة التي يسعون الى توظيفها في اعمالهم الخزفية بالمستوى الذي يؤهلهم الى ابتكار تقنيات جديده للتوظيف.
- ٢- اعداد توثيقات صورية تهتم مصورات الاعمال الخزفية الإسلامية التي تم فيها توظيف الخط الكوفي وعلى مر العصور من اجل الافادة منها في المجال العلمي والفني والتاريخي.

١ نزهات مفتاح البوعيشي و فاطمة عمران البريكي (٢٠١٥) الخزف والعمارة الإسلامية بين الماضي والحاضر، مجلة كلية

٣- واقترحوا بأجراء دراسة حول امكانيات توظيف الخط الكوفي في واجهات ومداخل ابنية المؤسسات الدولية ومنها مقرات الامم المتحدة من اجل توثيق اصالة التراث الإسلامي في العالم.

٤- إجراء دراسة عن الخزافين الغربيين المعاصرين الذين وطفوا الحرف العربي في نتاجاتهم الخزفية للوقوف على مدى تأثرهم جماليات الفنون الكتابية والزخرفية الاسلامية¹.

٧,٢ دور الخزف في مادة التربية الفنية.

لا شك أن منهجية تدريس الخزف يتم تدريسه في المراحل التعليمية لمادة التربية الفنية في دولة الكويت. وتنعكس الخبرات المكتسبة لدى الطلبة والطالبات في مقرر الخزف على ما سيتم تدريسه من خبرات مكتسبة تنعكس على مستقبلهم التربوي في مجال الفن التربوي.

حيث أن فن تشكيل الخزف ينمي عند الطلبة والطالبات القدرات الإبداعية والابتكارية لعمليات التشكيل وينمي حاسة التذوق كالتذوق الجمالية والفنية لدى الطلبة وكذلك يقوي الشخصية من النواحي السلوكية والعقلية والجسمية بعد اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتنفيذ ما يجول بخيالهم وأفكارهم في ضوء الأسس العلمية والفنية والعملية والكيميائية من أشكال ونماذج متنوعة من خلال خامة الطين التي هي أساس كل بناء خزفي وبخاصة أنه يلبي كل متطلباتنا في حياتنا اليومية، فنجد بتشكيلاته المختلفة في المزهريات الأواني والأطباق وغيرها. وكلها تشير الى إمكانية تحقيق القيم التي تنادي بها التربية وذلك لما يتطلبه فن الخزف من عمليات متتابعة كل منها يحمل خبرات ومعلومات متعددة علمية كانت أو تاريخية أو تقنية وفنية وبذلك ينمو الدارس نموا عن طريق هذا الفن².

كما أن الاتجاه المعرفي والذي يشمل المحتوى العلمي لمادة التربية الفنية، من الجانب التاريخي والجانب الجمالي والجانب الثقافي والجانب الإنتاجي، فالتربية الفنية لا تقتصر على مجرد امتلاك المعرفة ولكنها تتعداه إلى الخبرة بالقوة التعبيرية والقيمة الكامنة في الفن، وبدون هذا المفهوم لن يكون للتربية الفنية أي معنى. والتربية الفنية فيها مجموعة من الخبرات التي تساعد على تكامل الفرد وتربطه بالقيم الفنية السامية التي أنتجها الفنانون عبر مراحل الزمن السابق والراهن، وتقدم له مستوى من المعيشة يتخلله عامل التذوق بشكل أساسي⁴.

1 عبد الكريم الدباج ورنا ميري مزعل (٢٠١٣)، جماليات الخط الكوفي في الخزف الإسلامي، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية العدد - 25: السنة السابعة 51، كلية التربية - جامعة الكوفة كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل، العراق.

2 عبدالله الحداد، أحمد سلامة، بدرية المطيري، هدى مواج (٢٠٠٩) فن تشكيل الخزف للمرحلة الثانوية، وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة التطوير، دولة الكويت.

3 مها محمود النبوي الشال (١٩٩٩) القيم التربوية في فن الخزف، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مجلد ١١، عدد ١. جامعة حلوان. جمهورية مصر.

4 ليلي علام (٢٠٠١) التربية الفنية الحديثة، مجلة التربية، العدد ٢، جامعة قطر.

و أن للخزف أهمية في التعليم كونه أحد اوجه التوثيق لحياة الإنسان وتاريخه عبر العصور المتعاقبة والتي جعلت منه وسيلة لتوثيق الأحداث عبر ما أنجزه من نتاجات متنوعة وثقت تاريخه عبر أسفار تلك الأمم والحضارات فضلا عن أنه يعد وسيلة من وسائل الاتصال غير المباشر بين الشعوب للتفاعل فيما بينها في الحياة الفكرية والثقافية والوجدانية ، ومن هذا فإن الفخار يكشف عن ثقافة الشعوب وحضارتها في ماضيها وحاضرها ويمتد إلى المستقبل شاهدا على ذاتيتها وموضوعيتها في الفنون، وتشكيل الفخار يمثل وسيلة للتعبير لدى الإنسان عما يعتنق في وجدانه واحد أوجه خطابه الجمالي. وأن مادة الخزف تعد من المواد التي تعتمد المهارات الفنية جزءاً أساسياً في مفرداتها ..و التي يمارسها الطالب بعد الانتهاء من دراسة محتوى الوحدات التعليمية للبرنامج بهدف تنمية مهاراته في هذه المادة وتوظيفها في صناعة الخزف. حيث اتجهت التربية الفنية الحديثة إلى زيادة الاهتمام بإكساب الطلبة الخبرات الضرورية في الممارسات ذات الصلة الوثيقة بمستقبلهم المهني لإكسابهم المهارات الفنية التي تعد من أبرز مجالات التربية والتعليم؛ هذه المهارات التي دأبت إليها التربية الفنية هي مهارات الفنون الجميلة ولاسيما فن الفخار والخزف والاهتمام بها وتسخير الطاقات لإكسابها للطلبة على نحو يعكس جمالية وإتقان تشكيل الخزف¹.

كما أن المهارات العملية كالخزف تبقى فترة زمنية أطول إذا أتقنها الطالب وتزداد بازدياد المعلومات المعرفية.. وان إهمالها أو تجاوزها في التعليم يؤدي إلى ضعف في الفهم والاستيعاب وقصورا لمجالات المعرفة لدى المتعلمين². وإن تنمية المهارات تشكل أحد أهداف تدريس التربية الفنية فهي تساعد على نمو شخصية الطلبة في المستقبل وقدراتهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على أنفسهم ، فامتلاك مهارة معينة في أي اختصاص يكون له الأثر في نمو شخصية المتعلم³.

كما أن دور الخزف في التربية الفنية يمكنها أن ترفع من قيمة الصناعات الخزفية للحرف اليدوية والصناعات الصغيرة كما يرى د. متولي الدسوقي بأن التربية الفنية ودورها الكبير في تنمية الصناعات الصغيرة ، ويرى أن صناعة الخزف بمجالاته الفنية المتعددة من أهم الصناعات التي تعتمد عليها البشرية في صياغة حياتها اليومية من خلال الاستخدام الأمثل للمنتجات المصنوعة من الخزف والسيراميك كعناصر أساسية للاستخدام في شتى مجالات الحياة⁴.

ومن خلال ما سبق تتعرف الطالبات خلال التطبيق العملي للخزف على الزخارف الإسلامية سواء الزخارف الهندسية أو النباتية أو باستخدام الخطوط العربية بأنواعها وتشكيلاتها أو

1 عماد خضير عباس (٢٠١٦) مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣ ، الصعوبات التي تواجه طلبة

قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة في مادة الخزف، بابل، الجمهورية العراقية.

2 فكري حسين ريان (١٩٨٤) التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، ط ٣، عالم الكتب، الكويت.

3 سليمان محمد جبر وسر الختم عثمان (١٩٨٣) ، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، دارالمريخ، الرياض.

4 متولي الدسوقي (٢٠٠٧) التربية الفنية ودورها في تنمية الصناعات الصغيرة في مجال الخزف الحراري من الطينيات المحلية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، أكتوبر، العدد ، الجمهورية المصرية.

باستخدام أشكال من حضارة العمارة الإسلامية ورموزها في تصميم عمله الخزفي. وتمر التجربة بخبرات متنوعة على كيفية التشكيل بالبناء اليدوي سواء باستخدام الزخرفة البارز والغائر أو باستخدام زخارف سطحية تمثل الهوية الإسلامية وكيفية اللحيم والبناء وفرد الطينة وتشكيل الأشكال الخزفية وتلوينها.

٧.٣ المحور الثاني: الجانب التطبيقي لتجربة البحث.

يعتبر الجانب العملي في التربية الفنية جانب مهم وضروري في تطوير المجال العلمي في الخزف، حيث يمكن استنتاج والوصول الى حقائق علمية في مجال علوم الخزف. وكلما كانت الدراسة في الجانب الفني ومصاحبة للتجريب العملي والعلمي كان عائدها أكثر نفعاً من الناحية التربوية - فالتركيز على الدراسة النظرية لا يحقق المطلوب في الجامعات والكليات الفنية بصفة خاصة - حيث أنها تحتاج الى تطبيقات عملية وتجارب بالخامات والتقنيات^١ ... وأنه يوصي الباحث بدراسة فنون التراث دراسة متعمقة لا تقف عند حدود بل تتعمق الى الأصول والجذور البعيدة التي تعد بمثابة تراث يحمل مضامين وثقافات وأفكار وثيقة الصلة بتكوين الحالي^٢.

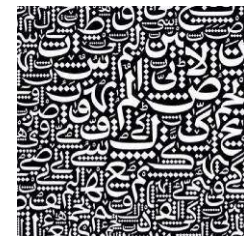
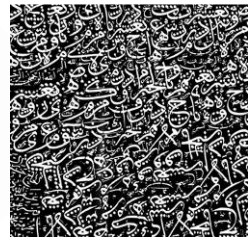
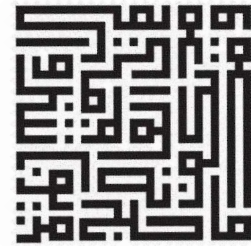
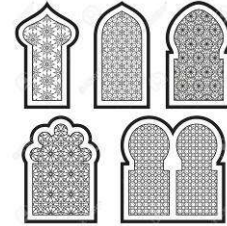
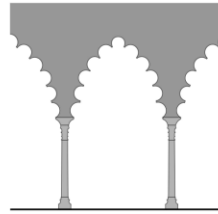
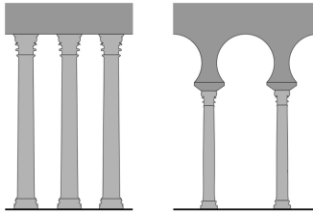
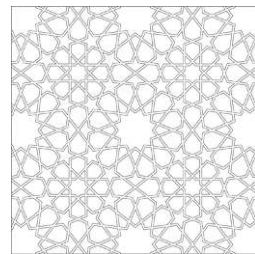
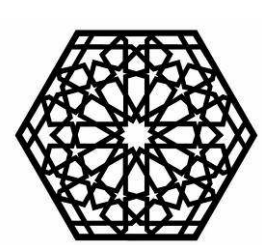
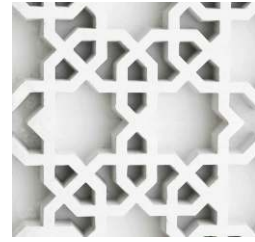
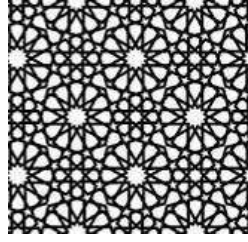
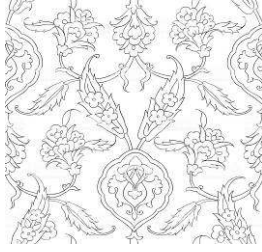
ويمكن تقسيم الجانب التطبيقي حسب المراحل التطبيقية التالية:

٧.٣.١ أولاً: عرض الموضوع لتصميم الخزف الإسلامي

تم عرض موضوع الخزف الإسلامي والذي يستند على العناصر الزخرفية والممتدة من العمارة الإسلامية كالأقواس والمنارة والقبب والشبابيك الإسلامية وكذلك الخط العربي بأنواعها كالخط الكوفي ولثلث والتعليق والنسخ والفارسي والديواني وكذلك الزخارف الهندسية الإسلامية بأنواعها وأشكالها كالنجمة الخماسية والسداسية والثمينة وكذلك الزخارف النباتية المستمدة من الأوراق والزهور والاعصان النباتية وكل ما يمثل الهوية الإسلامية والبعيدة عن الشخصيات والارواح ومن أمثلة عناصر الزخارف الإسلامية صورة رقم (١)

1 Laurene Vaughan (2017) Practice-based Design Research , imprint by Bloomsbury Academic.

2 محسن محمد عبد اللطيف الغندور (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي، ص٣٤٢، مجلة بحوث كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد السادس - يوليو.

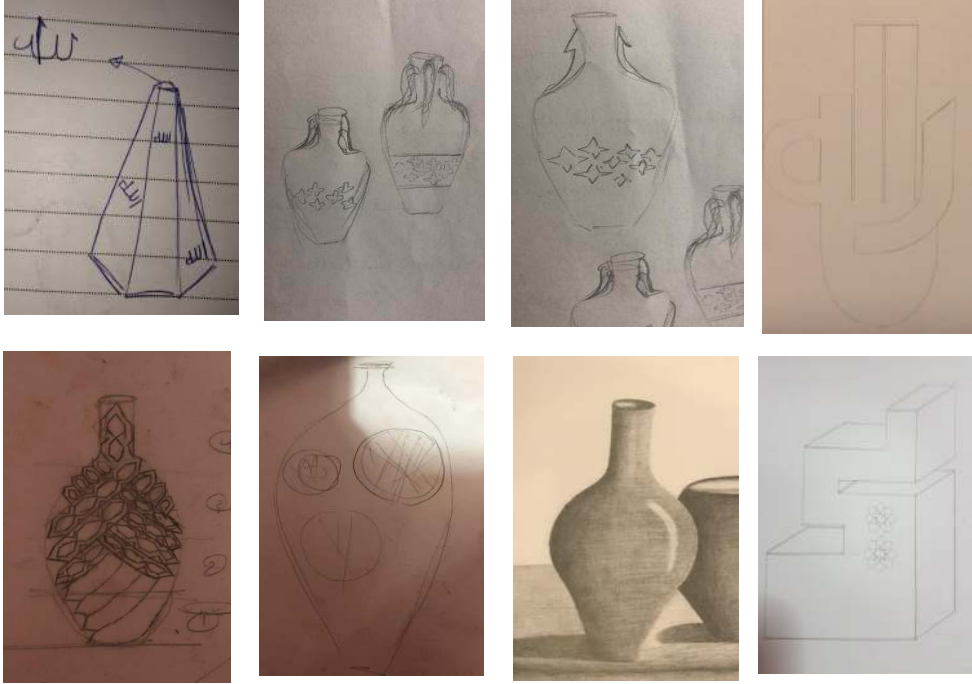


صورة رقم (١) عناصر الزخارف الإسلامية المستمدة من الخط العربي بأنواعها وكذلك الزخارف الهندسية الإسلامية وكذلك الزخارف النباتية وكذلك من العمارة الإسلامية.

٧.٣.٢ ثانياً: تصميم الشكل الخزفي.

بعد عرض الموضوع لفكرة فن الخزف الإسلامي وعناصرها، تم طلب من الطالبات بتصميم (إسكتشات) تحمل الهوية الخزفية ذات الطابع الإسلامي. وكذلك تم تحديد الحجم التقريبي

للتصميم المطلوب بما يقارب بعرض ١٥ سنتيمتر وبطول ما يقارب ٤٠ سنتيمتر مع مراعاة مبادئ التصميم في الخزف من حيث الاتزان في الشكل والتوازن الزخري. وقد اخترن الطالبات فكرة التصميم للتنفيذ بعد مراجعة التصميم مرات عديدة وبعد أن مرت فكرة التصميم بتعديلات أكثر من محاولة للوصول الى التصميم النهائي قبل التنفيذ. وتمت الموافقة على التصميم النهائي لكل طالبة مع توضيح ودراسة الأسطح البارزة والغائرة وكيفية تنفيذ المشروع الخاص بهن ومراحل بناء الشكل. أنظر صور رقم (٢) لتصميمات الطالبات عن الخزف الإسلامي.



صورة (٢) تصميمات متنوعة بالخزف الاسلامي والتي تم تصميمها من قبل الطالبات في مقرر خزف ١ ، حيث أنهم هم اختاروا التصميم والفكرة التي سيتم تنفيذها مع مراعاة مبادئ التصميم في الخزف من حيث الاتزان في الشكل والتوازن الزخري في فكرة الخزف الاسلامي. ونلاحظ في التصاميم استخدام عناصر الخط العربي والزخارف الهندسية الاسلامية بأسلوب فني جمالي معاصر.

٧.٣.٣ ثالثاً: مراحل دراسة خطة تنفيذ تصاميم الخزف الاسلامي.

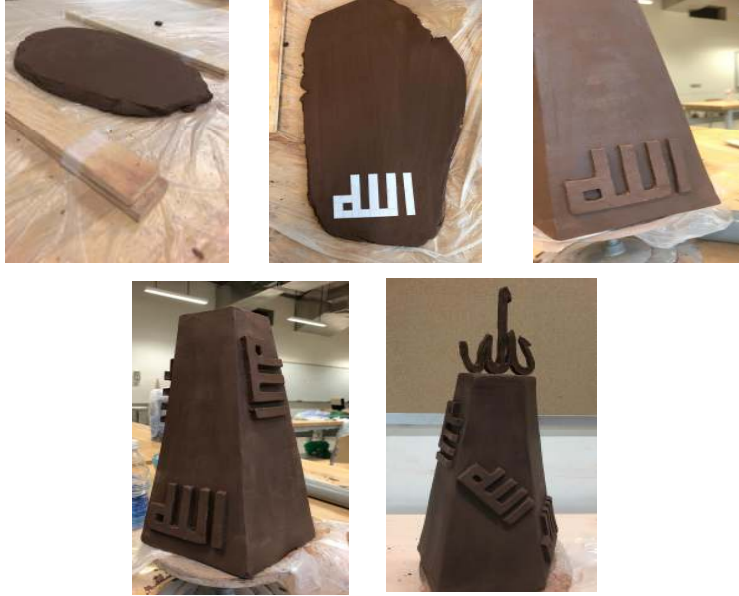
في هذه المرحلة يجب أولاً التفكير في كيفية تنفيذ مشروع تصميم كل طالبة والتفكير أيضاً في الأدوات المساعدة في تنفيذ كل فكرة وما هي السماكة المناسبة للبناء وكيفية إحداث الزخارف الإسلامية سواء البارز أو الغائر أو باستخدام الزخرفة على ملامس سطح العمل الفني. كل هذه الأمور تدرس وتخطط من قبل اختيار كل طالبة وحسب التصميم المراد تحقيقه.

٧.٣.٤ رابعا: البناء اليدوي في الخزف الإسلامي.

في هذه المرحلة يتم تنفيذ بناء الأعمال الخزفية باستخدام طريقة التشكيل بالبناء اليدوي، ويتم بنائها جزء جزء حتى يتم الانتهاء من الشكل العام للتصميم المراد اليه أولا. ومن ثم تأتي بعدها مرحلة اضافة الاشكال البارزة أو الغائرة أو قص أشكال زخرفية تمثل الهوية والفن الاسلامي من زخارف نباتية أو زخارف هندسية أو خط عربي أو أحرف تمثل هذا التراث. ويتم تقطيع أو قص العناصر الخزفية باستخدام الابرة أو القلم القاطع مع التأكد من قطع الطين وفصله بشكل جيد، ومن أمثلة خطوات تنفيذ التطبيق العملي والموضح في الصور رقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).



صورة (٣) نلاحظ في هذه الصور التدرج العملي لتنفيذ مشروع الطالبة والتي وظفت جماليات الخط الكوفي في تصميمها ولعبارة "الذي فوق التراب تراب" ومن ثم استخدمت الكتر في قص وتصريح الخط العربي من الجهتين



صورة (٤) نلاحظ مراحل وخطوات العمل لمشروع الطالبة والتي استخدمت لفظ الجلالة على شكل هندسي واستخدمت الخط الكوفي وخط الثلث في تنفيذها للمشروع.



صورة (٥) نلاحظ استخدام الطالبة بطباعة الخط المريني لقول الله تعالى " قل كل يعمل على شاكلته" على الطين ومن ثم قصها وتشكيلها على فكرة المزهرية الإسلامية.



صورة (٦) تم تنفيذ فكرة العمل الخزفي من قبل أحد الطالبات في مقرر خزف ١ وبالإستعانة بالزخارف الهندسية الإسلامية وطباعتها ومن ثم قص الزخرفة المراد اليها وهي في مرحلة " التجليد " .



صورة (٧) تم تنفيذ فكرة العمل الخزفي من قبل أحد الطالبات من خلال الاستعانة بالزخرفة الهندسية الإسلامية وإبراز الزخرفة على سطح العمل الفني .



صورة (٨) توضح الصور التشكيلات والتقنيات المختلفة التي استخدمها في قسم التربية الفنية والتي تتمثل للخزف الاسلامي سواء تقنية طباعة الخط العربي على سطح الطينة أو باستخدام تقنية الحفر أو باستخدام طريقة البارز والفائر أو بإضافة مستويات زخرفية بمقاس ١ سنتي عن سطح الطينة أو باستخدام تقنية الحفر وحسب التصميم والشكل المناسب لكل طائفة.

خامسا: حرق القطع الخزفية وتلوينها

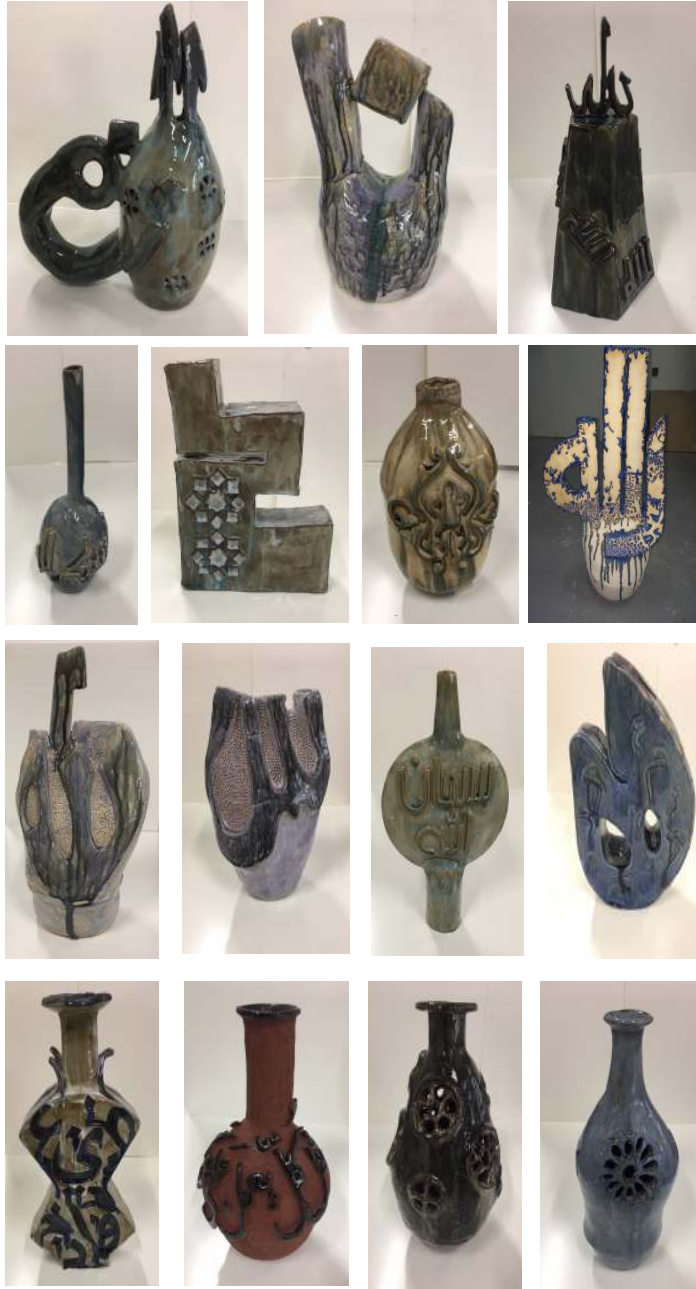
وبعد الانتهاء من العمل الخزفي يتم بعدها مرحلة التجفيف، حيث تترك في الهواء فترة ما بين الأسبوعين أو أكثر حتى تجف ومن ثم تجهيزها للحرق الأول. ففي مرحلة الحرق الأول يتم حرق القطع الخزفية داخل الفرن الكهربائي وعلى درجة حرارة ٩٤٠ سيليزي لتعطي البسكويت او الفخار ومن ثم بعد ذلك يتم طلائها بلون الجليز الشفاف وتحرق مرة ثانية داخل الفرن وعلى درجة حرارة ١١٨٦ سيليزي لتعطي الطبقة اللامعة الشفافة وهذا تم مع جميع الاعمال الخزفية التي نفذت من قبل الطالبات. وبعد هذه المرحلة تم تلوينها بألوان فوق الطلاء حسب الأجزاء وطبيعة الزخارف والأشكال والعناصر الموجودة داخل اللوحة الخزفية عن طريق الطالبات. وبعد الانتهاء من عمل التشطيبات النهائية وسد الفراغ بين المسافات الغير ملونه نفسها باستخدام الجليز. وتوضح الصور خطوات الحرق والتلوين ونتائج الاعمال الخزفية رقم (٩، ١٠، ١١، ١٢).



صورة (٩) توضح الصور نتائج الاعمال الخزفية الإسلامية بعد الحريق الأول وعلى درجة ٩٤٠ درجة سيليزية ، حيث تمثل الصورة الأولى في أقصى اليسار عملية الحرق داخل الافرن الكهربائية.



صورة رقم (١٠) توضح تلوين الاعمال الخزفية بالألوان الزجاجية ويعدها يتم حرقها الحريق الثاني داخل الفرن الكهربائي.



صورة (١١) توضح الصور نتائج الطالبات التي تمثل جماليات الخزف الإسلامي بعد تلوين الاعمال بالطلاءات الزجاجية والجليز وحرقتها داخل الفرن.



صورة رقم (١٢) توضح نتائج التلوين بالطلاءات الزجاجية في إبراز الجانب الجمالي المتميز في العناصر الزخرفية لفن الخزف الإسلامي.

٨. الخلاصة

من خلال موضوع البحث العلمي والذي ركز على جماليات الخزف الإسلامي وتطبيقاتها على طالبات قسم التربية الفنية في مقرر الخزف في كلية التربية الأساسية لدولة الكويت، حيث يمكن القول بأن البيئة التربوية للتربية الفنية ملبئة بالأفكار والقيم التربوية النافعة والتي يمكن استغلالها في تنمية مهارات الطلبة والطالبات بما هو مفيد لبيئة مستقبل مربّي الفنون في دولة الكويت. وفي نفس الوقت يعتبر الخزف الإسلامي غني عن التعريف وغني بالمصادر المعرفية البصرية الجمالية والتي أشاد بها الكثير من الباحثين عبر العالم بمكانة هذا الفن العريق عن باقي الفنون.

وساهمت هذه الدراسة التطبيقية العملية للباحث في منح الطالبات فكرة مميزة عن التراث الإسلامي في الخزف ووضع آليات وخطط مستقبلية للحفاظ على هذه الثقافة الجميلة في التربية الفنية في دولة الكويت والوعي بأصالة هذا الفن والخوف والحذر من العولمة القادمة باتجاهاتها المختلفة وتغير ومحو هذا الفن الأصيل الذي قد يضع بين مستقبل التربية الفنية وينسى من قبل مربوا التربية الفنية.

وكذلك تتجسد أهمية الدراسة التطبيقية في بيان دور الخزف الإسلامي لإبراز القيمة الجمالية الفنية وتعريف الطالبات بقيمة الخزف الإسلامي وكذلك تدريب طالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية على المشاركة في التطبيق العملي في عمل الخزفيات الإسلامية الإبداعية، ولأشك أن الجانب العملي التطبيقي للطالبات لها أهمية كبيرة وضروري من ضروريات التعليم في دولة الكويت، حيث يتعلم فيه مربوا مستقبل التربية الفنية على الأسس العملية والعلمية التي يستعين بها في مجال التربية الفنية كالتصميم الإبداعي وكيفية انتقاء العناصر الزخرفية في الشكل الخزفي المستمدة من الزخارف الإسلامية وأيضا تعلم كيفية البناء واللحمة وإبراز الجانب الخزفي سواء البارز أو الغائر والزخارف المفرغة أو باستخدام ملامس السطوح الزخرفية المتنوعة وكيفية التلوين، لأشك هذه الخبرات يجب أن تكون عند طالبات التربية الفنية حتى يكونوا ملمين بالخبرات والتقنيات العملية الجديدة في فن الخزف الإسلامي.

ولا شك لأهمية الجانب النظري في الخزف الإسلامي الا انه الجانب التطبيقي للطالبات يعتبر أهم في ذلك، حيث أن الجانب النظري أحيانا لا يلمسه الطالب ولا يمكن أخذ الطالب بالمعرفة الكافية الا من خلال التطبيقي المهاري والحرفي اليدوي الملموس في ذلك وبذلك تتكون لديهم

الخبرة، ولابد من تفعيل أهمية هذا الفن وتشجيعه بين المجتمع الفني الكويتي حتى يكون له دور في مستقبل الخزف.

وتعتبر أعمال ونتاج الخزف الإسلامي للطالبات لها مميزات تتناسب مع العوامل البيئية التي يعيش فيها الإنسان الكويتي سواء في تزيين المباني الداخلية في دولة الكويت سواء داخل المنازل أو في داخل الأماكن الحكومية أو في الأماكن التعليمية وأماكن العمل بين الموظفين وأيضا يمكن للطالبات مشاركتهم في المعارض السنوية التي تقام على أرض الكويت أو المشاركة في المعارض الخارجية التي تقام خارج دولة الكويت. فالخزف الإسلامي يروي لغة وقصة فنية بصرية تتضمن تعابير ورموز خاصة يفهمها المجتمع كفن ويتفاعل معها في تزيين المساحات الداخلية المتوفرة في دولة الكويت.

٩. التوصيات:

من خلال البحث العلمي التطبيقي يوصي الباحث بالتالي:

- ضرورة توفير مقرر عملي يهتم بالفن الإسلامي في كليات التربية الفنية في الكويت والوطن العربي حيث يدرس فيه التطبيقات العملية لدراسات الخط العربي بأنواعها وكذلك الزخارف الإسلامية بأنواعها ويدرس فيه أيضا فنون العمارة الإسلامية الخارجية والداخلية من أجل إلمام الدارس بجماليات هذا الفن العريق.
- ضرورة توفير مقررات تختص بـفن الخزف الإسلامي وتطبيقاتها العملية في كليات التربية الفنية وكلية التربية الأساسية.
- ضرورة تخصيص الطالب في كلية التربية الفنية في الخزف من أجل التخصص على والتركيز على فن الخزف الذي يناسب بيئة مجتمعه.
- إنشاء متاحف تخصص الخزف الإسلامي وجمالياته سواء الماضي والحاضر.
- دور توجيه التربية الفنية في بناء منهجية في تدريس الخزف تختص بتوجيه المعلم نحو تعليم الخزف الإسلامي وتطبيقاتها وتعريفها لدى الجيل القادم لدى وزارة التربية والتعليم.
- ضرورة الاحتفاظ بفناني الخزف الإسلامي في العالم العربي والاستفادة منهم في موضوع الخزف الإسلامي ونقل خبراتهم التطبيقية وآرائهم لدى الجيل التعليمي واكساب جيل المعلمين الخبرات المتنوعة لديهم.
- ضرورة نشر البحث العلمي الحديث بما يخص الخزف الإسلامي وتطبيقاتها الإبداعية الوافرة.
- ضرورة استخدام تطبيقات الخزف الإسلامي في العمارة الداخلية والخارجية للعمارة العربية.

١٠. المراجع العربية والأجنبية.

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام ناجي كاظم علي السعدي (٢٠٠٢)، توظيف الحرف العربي في الخزف العراقي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة، بابل، العراق.
٢. ابن منظور (٢٠٠٤) لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، 8، بيروت، مجلد ٤.
٣. المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشؤون المطابع الميرية، جمهورية مصر، ١٩٧٩ ص٦٢.
٤. إيمان أحمد السيد أبو النور (٢٠١٢) زخارف السدو (بيت الشعر) كمدخل لإثراء خزفيات طالبات التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية، ص ١٥٦٠، كلية التربية النوعية - المنصورة - ١٢ إبريل ٢٠١٢.
٥. زكا محمد حسن: فنون الاسلام، دار الفكر للطباعة والنشر، ب ت، ص٣١٢.
٦. سعاد ماهر محمد (٢٠٠١)، الفنون الإسلامية، هلا للنشر والتوزيع، المهندسين، جمهورية مصر العربية.
٧. عبد الكريم الدباج و رنا ميري مزعل (٢٠١٣)، جماليات الخط الكوفي في الخزف الإسلامي، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية العدد - 25 :السنة السابعة 51، كلية التربية - جامعة الكوفة كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل، العراق.
٨. عبدالله الحداد، أحمد سلامة، بدرية المطيري، هدى مواهي (٢٠٠٩) فن تشكيل الخزف للمرحلة الثانوية، وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة التطوير، دولة الكويت.
٩. عبيد، كلود (٢٠٠٨) التصوير وتحليلاته في التراث الاسلامي، طبعة ١، مجلد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت، ص٥٤.
١٠. عماد خضير عباس (٢٠١٦) مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٣ ، الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة في مادة الخزف، بابل، الجمهورية العراقية.
١١. اعلام، نعمت اسماعيل :فنون الشرة الاوسط في العصور الاسلامية، طبعة ٢، دار المعارف بمصر، القاهرة، ب ت، ص ٨.
١٢. سليمان محمد جبر وسر الختم عثمان (١٩٨٣)، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار.
١٣. فكري حسين ريان (١٩٨٤) التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، ط ٣، عالم الكتب ، الكويت.
١٤. متولي الدسوقي (٢٠٠٧) التربية الفنية و دورها في تنمية الصناعات الصغيرة في مجال الخزف الحراري من الطينيات المحلية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية ، أكتوبر، العدده ، الجمهورية المصرية.
١٥. محسن محمد عبد اللطيف الغندور (٢٠٠٥) عنوان البحث: الأساليب الفنية للرسوم الخزفية الإسلامية كمدخل لمعالجة الخزفي، ص٣٤٢، مجلة بحوث كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد السادس - يوليو.
١٦. محمود البسيوني (١٩٧٩) التربية الفنية من الوجة الإسلامية. مجلة كلية التربية، مجلد ٣ ، عدد ٣، جامعة الملك عبد العزيز - كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٧. مها محمود النبوي الشال (١٩٩٩) القيم التربوية في فن الخزف، مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، مجلد ١١، عدد ١. جامعة حلوان. جمهورية مصر.

١٨. نزهات مفتاح البوعيشي و د. فاطمة عم ران البريكي (٢٠١٥) الخزف والعمارة الإسلامية بين الماضي والحاضر، كلية الفنون والإعلام- جامعة طرابلس -مجلة كلية الفنون والإعلام - العدد الثاني، طرابلس، ليبيا.

١٩. ليلى علام (٢٠٠١) التربية الفنية الحديثة، مجلة التربية، العدد ٢، جامعة قطر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Helen Philon, T. Townsend Walford, Vanessa Stamford and Mouseio Benake (1980) Early Islamic Ceramics: Ninth to Late Twelfth Centuries. Sotheby Parke Bernet Pubns.
- 2- Laurene Vaughan (2017) Practice-based Design Research , imprint by Bloomsbury Academic.
- 3- Oliver Watson (2006) Ceramics from Islamic Lands , Thames & Hudson Ltd.

***The aesthetics of Islamic ceramics and their applications to students in Art Education
Department in ceramics course at the College of Basic Education in the State of
Kuwait.***

By : Dr Fahad Alkandari*

Abstract:

Islamic ceramics known as a rich source of aesthetic and visual knowledge, which have been praised by many researchers around the world for this prestige art. Through this subject of scientific research, it can be said that this practical study contributed to the researcher in granting students a distinctive idea about the Islamic ceramics and mechanisms to developing a plans to preserve this beautiful identity and culture in the art education in the State of Kuwait and aware of the originality of this art. However, the fear of the coming globalization from different directions and the change of the community could erase this original art and could cause the lost in the future of art education and could be forgotten by educator's art education.

The importance of the applied study in to highlight the artistic aesthetic value and identifying the students in the value of Islamic ceramics as well as training the students of the Department of Art Education in the college of Basic Education to participate in the practical work in designing creatively of Islamic ceramics, there is no doubt that the practical experience is very importance and necessary to the Education Needs in the State of Kuwait, Where they learnt practical and scientific foundations in ceramic field, Such as creative design and how to select the decorative elements in the ceramic form same identity of Islamic decorations and also learnt how to build there project and how they join, graving, building the forms of decorative clay side, also, learning how to glaze and fire the ceramic works. All this new practical technique could help the student to develop their self in the field of arts of Islamic ceramics. Also, the importance to encourage this art in the art community of Kuwait so that it has a role in the future of ceramics to understand this identity and rich culture.

* College of Basic of Education Department of Art Education in Kuwait